

مركز تحقيق التراث

تلخيص كتاب أرسطوطاليس

في
الحِكْمَةِ

تأليف
أبي الوليد بن رشد

تحقيق وتعليق
دكتور محمد سليم سالم



المكتبة الوطنية الإسلامية للتراث

١٩٨٠

جمهورية مصر العربية
 وزارة الثقافة
 مركز تحقيق التراث

جمهورية مصر العربية
 وزارة الثقافة
 مركز تحقيق التراث

٢٩٤٣

تلخيص كتاب أرسطوطاليس

في
 الجدل

تأليف
 أبي الوليد بن رشد

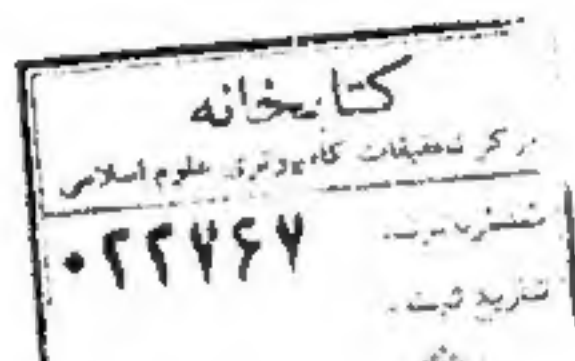
تحقيق وتعليق
 دكتور محمد سليم سالم



المكتبة المصرية العامة للكتاب

١٩٨٠





مرکز تحقیقات کلام و ترویج علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

جاء في كتاب الفهرست لابن النديم ، طبعة فلوجل ، ص ٢٤٩ ، عند الكلام على أرسطاطاليس وما نقل من كتبه إلى العربية ما يلي :

« الكلام على طويقا^(١) .

نقل إصحق هذا الكتاب إلى السرياني .

ونقل يحيى بن عدي^(٢) الذي نقل إصحق إلى العربي .

ونقل الدمشقي^(٣) منه سبع مقالات .

ونقل إبراهيم بن عبد الله^(٤) الثامنة . وقد توجد بنقل قديم .

(١) طويقا = Topica

(٢) عن أبي ذكرياء يحيى بن عدي ، انظر : الفهرست ، ص ٢٦٤ .

(٣) من أبي هيثم سعيد بن يعقوب الدمشقي ، انظر : الفهرست ، طبعة فلوجل ، ص ٢٩٨ ، الففطي ، تاريخ الحكماء ، ص ٤٠٩ ، أحمد بن مسكويه ، تهذيب الأخلاق ، طبعة بيروت ١٩٦٦ ، ص ٩٢ ، ثاسطوريوس ، رسالة إلى يوليان الملك ، تحقيق محمد سليم مالم ، مطبعة دار الكتب ، ص ١٧ .

(٤) إبراهيم بن عبد الله هو الذي نقل كتاب الخطابة لأرسطو ولكن ترجمته ضاعت (انظر الفهرست ، طبعة فلوجل ، ص ٢٥٠) .

وفي مخطوط الأورفانوس ١٣١٥ = ج ٣ ، ص ٦٩٠ ، من طبعة بدمي ، نجد : المقالة الثامنة من كتاب « طويقا » بنقل إبراهيم بن عبد الله الكتاب ، من السرياني بنقل إصحق .

الشارحون :

قال يحيى بن عدي في أول تفسيره هذا الكتاب : إني لم أجد لهذا الكتاب تفسيراً لمن تقدم إلا تفسير الاسكندر لبعض المقالة الأولى ، وللمقالة الخامسة ، والسادسة ، والسابعة ، والثامنة ، وتفسير أمونيوس للمقالة الأولى ، والثانية ، والثالثة ، والرابعة ، فعولت على ما قصدت في تفسيرى هذا هل ما فهمته من تفسير الاسكندر ، وأمونيوس ، وأصلحت عبارة النقلة هذين التفسيرين .^(١)

والكتاب بتفسير يحيى نحو ألف ورقة .

ومن غير كلام يحيى شرح أمونيوس للفتايات الأربع الأولى ، والاسكندر للأربع الأواخر إلى الاثنى عشر موضعاً من المقالة الثامنة .

فسر ثاسطيوس^(٢) الموضح منه .

(١) من الاسكندر الاكبر روى في آخره ، فيما يلي من هذا الكتاب ، ص ٢٣ ، ٧٣ ، ٧٦ ، المجموع الكلاسيكي ، الاسكندر الكبير ، ص ٣٥١ .

ابن النديم ، الفهرست ، طبعة طوبل ، ص ٢٥٢ - ٢٥٣ .

الفطلي ، تاريخ الحكماء ، ص ٥٤ - ٥٥ .

(٢) امونيوس هيرمياس Ammonios Hermias : من أعظم شراح أرسطو في القرن السادس ، درس على برودفوس ، وأصبح رئيساً لمدرسة الاسكندرية .

(٣) يقول ابن النديم في آخر هذه النبعة التي تقتطفها : والله فسر أمونيوس والاسكندر من هذا الكتاب نقله اصحق . قال أي لغة ترجمه لاصحق ؟ إلى السريانية ، كما نقل نص أرسطو ، أم إلى العربية ؟ وماذا يعني يحيى بن عدي بقوله : وأصلحت عبارة النقلة [بالجمع] هذين التفسيرين ؟

(٤) من ثاسطيوس ، انظر : ثاسطيوس ، رسالة إلى يولييان الملك ، تحقيق محمد سليم سالم ،

مطبعة دار الكتب ، ١٩٧٠ ، ص ٥ - ٩ .

وفارن فيما يلي من هذا الكتاب ، ص ٧٥ ، ١١٨ ، ١٥٠ ، ١٣٥ ، ١٤١ .

وللغاري تفسير هذا الكتاب . وله مختصر فيه .

وتفسير متى للقاله الأولى .

والذي فسره أمونيوس والإسكندر من هذا الكتاب نقله إسحق .

وقد ترجم هذا الكتاب : أبو عثمان الدمشقي .

وقد نقل الففطى ، تاريخ الحكماء ، ص ٣٦ - ٣٧ ، كلام ابن النديم ،

ولم يذكر منه شيئا .

وواضح من كلام ابن النديم أن إسحق بن حنين نقل النص اليوناني لكتاب

طوبىنا الى اللغة السريانية ، وأن يحيى بن عدي نقله من ترجمة إسحق السريانية

الى اللغة العربية .

والنقل الثانى لكتاب الجندل قام به أبو عثمان الدمشقي ، ولكنه لم ينقل منه

مركز توثيق مكتبة جامعة القاهرة

إلا سبع مقالات .

ونقل الثامنة إبراهيم بن عبد الله .

وقد وصل إلينا ما نقل أبو عثمان الدمشقي وما نقل إبراهيم بن عبد الله في مخطوط

محفوظ بالمكتبة الأهلية بباريس برقم ٢٣٤٦ صربي . وقد أشرت الى هذا

المخطوط كثيرا ، وهو يعرف باسم مخطوط الأورغانون ، لأن به ترجمة جميع كتب

أرسطاطاليس المنطقية .

وبالمكتبة العامة بجامعة القاهرة نسخة مصورة من هذا المخطوط الثمين ،

كما أن بدار الكتب نسخة مصورة من هذا المخطوط .

وقد قام الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بدوي بنشر الترجمة العربية
لكتاب طوبيقا في كتابه ، منطق أرسطو ، الجزء الثاني ، ص ٤٦٩ - ٤٧٢ ،
والجزء الثالث ، ص ٦٧٥ - ٧٣٣ .

وقد عنت بالرجوع إلى النسخة المصورة المحفوظة بدار الكتب والوثائق
القومية لمقابلة الترجمة العربية بالنص اليوناني وبتلخيص ابن رشد .

وقد ضاعت ترجمة يحيى بن عدي كما ضاع تفسيره ، وقد شرح أمونيوس
والاسكندر ، كما ضاع تفسير ثاسطيوس في العربية واليونانية .

ووصلنا موز الفارابي في مخطوط محفوظ بمكتبة جامعة برايسلافا من أعمال
تشكوسلوفاكيا ، Te ٢٣١ : ٤١ . ويبدأ الجزء المخصص للجدل من ورقة
١٨٧ ب ٦ وينتهي في ورقة ٢٤٨ ب ١٣^(١) .

وهو مخطوط ثمين جدا كتبه بخط جميل احمد بن علي الشامي ، وفرغ من نسخه
في صبيحة يوم العاشر^(٢) الثامن عشر من شهر صفر الخير من أشهر سنة ألف ومائة
وستة عشر هجرية بالقسطنطينية .

وقد سبق لي استخدام هذا المخطوط في نشر كتاب الخطابة للفارابي ، مركز
تحقيق التراث ، مطبعة دار الكتب ١٩٧٦ ، وفي نشر كتاب العبارة للفارابي ،
مركز تحقيق التراث ، مطبعة دار الكتب ١٩٧٩ .

(١) في كاتالوج مل ملك بطهران من أعمال ايران مخطوط بحوي عددا من مؤلفات الفارابي
مسجل تحت رقم مجموع ١٥٨٢ . ويبدأ الجزء الخاص بالجدل في هذا المخطوط من ص ١٥٢ ب ٤
ومطلعه مطابق تماما لمطلع كتاب الجدل في مخطوط برايسلافا ، انظر : مؤلفات الفارابي ، تأليف
الدكتور حسين علي محفوظ والدكتور جعفر آل ياسين ، مطبعة الأديب ، بغداد ، ١٩٧٥ ،
ص ١٠٤ .

وقد عيّنت عناية خاصة بمقابلة هذا الجزء المخصص للجدل في هذا المخطوط ،
لأن من الواضح أن ابن رشد قد رآه ، وأن أستاذه ابن باجه استخدمه في تعليقاته
على كتاب العبارة (انظر : ابن باجه ، تعليقات ، تحقيق محمد سليم سالم ، مركز
تحقيق التراث ، دار الكتب ١٩٧٦) .

وقد نهل ابن رشد من شرح الاسكندر وثامسطيوس ، كما أشار إلى
ثاوفراسطس .

ومن السهل معرفة المواضع التي أشار فيها إلى هؤلاء بالرجوع إلى دليل الأعلام
في آخر هذا الكتاب .

تلخيص الجدل

أما المخطوطان اللذان يحويان تلخيص الجدل لابن رشد فهما مخطوط فلورنسي
ومخطوط ليون ، وقد أشرت إليهما عند استخدامهما في تحقيق تلخيص الخطابة ،
وتلخيص الشعر ، وتلخيص السفسطة ، وتلخيص العبارة لابن رشد .
أما النص اليوناني الذي أكثر من الاقتطاف منه فهو طبعة Wallies ،
مطبعة توينر ١٩٢٣ .

كما أني تصفحت الترجمة الانجليزية التي قام بها W. A. Pickard-Cambridge ،
وقد نشرت بين ترجمات أرسطو بإشراف روس في أكسفورد ١٩٢٨ .
واقه أسأل حسن التوفيق ما

سلوان في ٢٧ / ٣ / ١٩٧٩ .

محمد سليم سالم

رموز الكتاب

- ف. مخطوط فلورنسه .
 ل. مخطوط ليدن .
 ت.ع. الترجمة العربية القديمة .
 ١٨٨ في الهامش إلى اليمين ، ترقيم مخطوط فلورنسه .



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

المقالة الأولى



مركز بحوث ودراسات



مرکز تحقیق و تکوین علوم اسلامی

كل واحد منهما عامة صاحبه بأى نوع اتفق من الأفاويل^(١) ، نقل أرسطو هذا الاسم إلى هذا المعنى الذى هو أقرب الأشياء شيها بالمعنى الذى يقصده الجمهور ، وهو المعنى الذى حددناه .

وقد يسمى هذا الكتاب بكتاب المواضع^(٢) ، وتعرف فيما بعد ما هى المواضع .
وأما أجزاء هذه الصناعة فتلاثة :

الجزء الأول : تعرف به الأفاويل التى نسميها المحاطبة الجدلية وأجزائها وأجزاء أجزائها إلى أبسط ما يتركب منه . وهذا الجزء هو فى المقالة الأولى من كتاب أرسطو .

والجزء الثانى : تعرف فيه المواضع التى منها تستنبط المفاهيم فى إثبات الشيء أو إبطاله فى جميع أصناف المتعالب فى هذه الصناعة . وهذا هو فى الست مقالات من كتاب أرسطو .

٦ — أجزاءها : أجزاء ف ، د

١٠ — أو د ، ل // المقالات : مقالات ف

(١) الفارابى ، الجدل ، مخطوط براتيسلافا ، ورقة ١٢ ١٧ — ١٩ : « نقل هذا المثال يبنى أن يعهم أمر العلبة فى صناعة الجدل ، لا أن يحمل الطلبة فيها هى العاية العسوى ، ولا أن تجعل لفرض آخر سوى أن يجرد بها » .

(٢) Torica = Τοπικά = طوبىقا .

ابن سينا ، الجدل ، ص ٣٨ : « والكتاب الموضع الجديد فى النظم الأول قد يسمى بكتاب المواضع » .

لكتاب نفسه ، ص ٤٢ : « وهذا الكتاب ليس كله نظراً فى المواضع ، بل ذلك أكثر أجزائه . وبه نظريته قدم المواضع ، ونظريته تعرض المواضع ، لكن عمدة ما فيه وأكثره هو الموضع ، وسائر ذلك إنما يقال فى كيفية اكتساب الموضع ، أى فى كيفية استعمال الموضع . وقد يسمى الكتاب باسم المتعالب من أجزائه ، أخذاً من مقدار الكتاب ، وأحياناً على عمر من الكتاب » .

كذا موجود ؟ مثل ما يريد بقولنا : هل هو صادق ؟ وهو أن يكون ما في النفس منه مطابقا لما خارج النفس ، كان لا شئ داخل في باب العرض . وهذا هو الأشهر من مفهوم ما يدل عليه قول : هل شئ موجود ، أم لا . وهذا هو الذي يذهب إليه الإمام كندر . ورأى بعضهم أن هذا الطاب داخل في باب الجنس ، أو الحد ، وذلك أنه قد نعى الموجود ماله ذات وأسباب بها قوامه خارج النفس . إلا أن الأول أشهر . ويسمى أن تعلم أن هذه المطالب الأربعة تستعمل على محوین من الطاب : أحدهما أن يصرح فيه باسم النوع المطلوب ، كقولنا : هل كذا حد لكذا ، أو ليس محدد ؟ والثاني ألا يصرح فيه بذلك إذا كان مفهوم الإضمار هو مفهوم التصريح ، فيقول : هل كذا كذا ؟ يريد : هل كذا حد لكذا ، أو جنس ، أو خاصة ، أو عرض ؟ وذلك إذا كان مفهوما من قرينة . وأما إذا لم تكن هنالك قرينة تفهم هذا مقصود ، كان معدودا في مطلب الوجود المطلق فقط .

فهذه عدد أصناف المسائل الحدیة ، وما يعد داخل في صنف صنف من أصنافها . وأما ما يعد داخل في جميعها ، أعني في الأربعة الأصناف المذكورة ، فهي مطالب الواحد والغير .

فإن الواحد والغير اسم مشترك يدل على أنحاء كثيرة . إلا أنه لا يخلو أن يكون أى معنى دل عليه به راجعا إلى تلك الأصناف ، وذلك يبين بقسمتنا ما يدل عليه اسم

